[95] روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا، منهم عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطا. وكان شيخنا محمد بن محمد بن النعمان ينشدنا اشعارا كثيرة في معناه تدل على الاختلاط، ليس هذا موضعا لذكرها، والاقوى عندي التوقف فيما يرويه هؤلاء كما قاله الشيخ ابن الغضائري رحمه ا (1). [ ] 3 - جابر المكفوف الكوفي. روى الكشي عن محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن العباس بن العامر عن جابر المكفوف: ان الصادق (عليه السلام) وصله بثلاثين دينارا وعرض بمدحه. وروى ابن عقدة عن ابي الحسن، قال: حدثنا عباس بن عامر، عن جابر المكفوف عن ابي عبد ا (عليه السلام)، قال: دخلت عليه، فقال: اما يصلونك، فقلت: ربما فعلوا، فوصلني بثلاثين دينارا، ثم قال: يا جابر كم من عبد ان غاب لم يفقدوه وان شهد لم يعرفوه في اطمار، لو اقسم على ا لابر قسمه (2).

_____ 1 - رجال النجاشي: 128، الرقم: 332، رجال الكشي: 191، الرقم: 336. الروايات الواردة في حقه اكثرها ضعيفة، اما لابد من عده من الثقات، لشهادة المفيد في رسالته العددية وشهادة ابن الغضائري، ولقول الصادق (عليه السلام) - كما في الكشي -: " انه كان يصدق علينا ". ولا يعارضه قول النجاشي من انه كان مختلطا، لان فساد العقل - لو سلم ذلك في جابر ولم يكن تجننا كما صرح به في الكافي 1: 396 - لا ينافي الوثاقة ولزوم الاخذ برواياته حين اعتداله، ويؤيده ما ورد من الروايات الدالة على جلالته ومدحه وانه كان عنده من اسرار اهل البيت (عليهم السلام). 2 - رجال الكشي: 335، الرقم: 613، والاطمار: الثوب البالي، ابر قسمه: امضاها على الصدق. (*)

_____